والممدود وذي الزيادة اولى لذلك بل للمجانسة كالامالة او لجما بل
للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف وحصر
ذلك بالاستقراء وانما قال احوال الابنية ليتناول الابنية واحوالها
على ما مر في تعريف التصريف وقد عرفت ما فيه ثم وانما كان هذا القدر
منه اشارة الى انحصار ابواب التصريف فيما ذكره وتسمية الابنية واحوالها
التي يبحث في التصريف عنها بتلك الابواب ثم ياتي المصنف بتلك الابواب
على الترتيب الذي ذكره ههنا ولقائل ان يقول جميع الابنية والاحوال
التي ذكرها المصنف لا تحتاج الى وضعها ولا كان وضعها عبثا وح لا يكون
قسمتها الى ما تمس الحاجة اليه والى ما لا تمس الحاجة اليه الا ان تمس الحاجة

والا ما لا تمس الحاجة اليه

الى البعض اكثر من بعض او ان الحاجة تنتهي الى الضرورة والوجوب في
البعض دون بعض **قوله** الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ
فَعُلَ انما كان الماضي للثلاثي المجرد ثلثة امثلة لان اول الماضي لا يكون
الا مفتوحا لامتناع الابتداء بالساكن واستثقال الضمة والكسرة عليه
ولا يشكل ببناء المفعول على ضم الفاء لانه للفرق بين بناء الفاعل وبناء
المفعول ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول ولان بناء
الفاعل سابق على بناء المفعول فابتدئ بالاخف ولا يشكل بشهد
بكسر الشين وكسر الهاء كما مر والحرف الثاني منه لا يكون الا متحركا
سكونه اختلاط الابنية والتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع
البارز المتحرك بالفعل وحركاته لا تزيد على ثلثة فيكون ابنية الماضي
للثلاثي المجرد ثلثة مضروبة واحد في ثلثة فَعَلَ بفتح العين نحو
قَتَلَ وضَرَبَ وقَعَدَ وجَلَسَ وانما اورد له امثلة اربعة ليعلم

ان مضارعه

ان مضارعه قد يكون على وزن يَفْعُلُ ويَفْعِلُ بضم العين وكسرها
وعلى كل واحد من التقديرين يكون متعديا ويكون لازما لا يقال
من مضارع فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين وكان من الواجب ان يذكر نحو
ايضا لانا نمنع ذلك لان مضارعه بالحقيقة ليس يفعل بفتح العين
بل بكسرها على ما يجيء والاولى ان يذكر مثالا واحدا لانه ليس في بيان
وجوه مضارعه ولا تعديه وعدم تعديه وفَعِلَ بكسر العين نحو
شَرِبَهُ ووَمِقَهُ اذا احبه وفَرِحَ ووَثِقَ وانما اورد له ايضا اربعة
امثلة ليعلم ان مضارعه يكون على يَفْعَلُ ويَفْعِلُ بفتح العين و
كسرها وعلى كل واحد من التقديرين يكون متعديا ولازما والاولى
ان يذكر مثالا واحدا لما ذكرنا **قوله** وللمزيد فيه خمسة وعشرون
الى آخره اي وللثلاثي المزيد فيه خمسة وعشرون بناء خمسة عشر منها
للالحاق وعشرة منها لغير الالحاق والتي للالحاق فهي اما ملحقة
بالرباعي الغير المزيد فيه او ملحقة بالرباعي المزيد فيه والملحقة بالرباعي
الغير المزيد فيه ستة وهي شَمْلَلَ وحَوْقَلَ وبَيْطَرَ وجَهْوَرَ وقَلْنَسَ و
قَلْسَى فانها ملحقة بدحرج من شَمِلَ وحَقِلَ اذا يَبِسَ وقَدِمَ وبَطَرَ
اذا شق ومنه البيطار وجَهَرَ اذا اعلن بالشيء وقَلَسَ اذا البس
القلنسوة ويقال شَمْلَلَتِ الرجلُ اذا البسه شملة وشَمْلَلَ اذا اسرع
وحَوْقَلَ الشيخ اذا كبر وعجز وقيل اذا اعتمد بيديه على خصره عند مشيه
وجَهْوَرَ بمعنى جهر في كلامه ويقال قلنسه قَلْنَسَةً وقَلْسَاه
قلساة اذا البسه القلنسوة اعلم انه قد جاء من الملحق بالرباعي
اوزان كثيرة غير ما ذكرها وهي فَأْعَلَ نحو تَأْبَلَ القِدْرَ بمعنى تبلها

Copyright © King Saud University